

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَبَرَّحَ [ ] عَنْكَ : كَشَفَ عَنْكَ الْبَرَّحَ . ومن المجاز : هذه فَعْلَةٌ بَارِحَةٌ : أَي  
لم تَقْعْ عَلَى فَمِّهِ وَمَوَابٍ . وَقَتْلَةٌ بَارِحَةٌ : شَزْرٌ أُخِذَتْ مِنَ الطَّيْرِ الْبَارِحِ .  
: كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

برج .

" بَرَّحَ كَبِيرُ بَطٍ : ع بِهِ قَبِيرٌ عَمُرُو بْنِ مَامَةَ " أَخِي كَعْبٍ الْجَوَادِ وَ  
" عَمَّ النَّعْمَانِ " بْنِ الْمُنْذَرِ مَلِكِ الْعَرَبِ .  
برق .

" الْبَرِّقَةُ : قُبُحٌ الْوَجْهِ " لم يذكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا ابْنُ مَنْظُورٍ .  
بطح .

" بَطَحَهُ كَمَنْعَهُ " بَطْحًا : بَسَطَهُ . وَبَطَحَهُ : إِذَا " أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ "   
يَبْطِئُهُ بَطْحًا " فَانْبِطَحَ " . وَتَبَطَّحَ فُلَانٌ : إِذَا اسْتَبَطَّرَ عَلَى وَجْهِهِ   
مُتَدًّا عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضِ . وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ : " بَطَحَ لَهَا بِرَقَاعٍ " أَي   
أُلْقِيَ صَاحِبُهَا عَلَى وَجْهِهِ لِيَتَطَّأَهُ . " وَابْطَحَ كَكَتَفٍ " : رَمَلٌ فِي   
بَطْحَاءٍ ؛ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ لَبِيدٌ :

يَزَعُ الْهَيْامَ عَنْ الثَّرَى وَيَمْدُّهُ ... بَطَحُ يُهَاطُهُ عَنِ الْكُثْبَانِ "   
وَالْبَطِيحَةُ وَالْبَطْحَاءُ وَالْأَبْطَحُ " وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ : "   
مَسِيلٌ وَاسِعٌ فِيهِ دُقَاقُ الْحَصَى " . وَعَنْ ابْنِ سَيْدِهِ : قِيلَ : بَطْحَاءُ الْوَادِي :   
تُرَابٌ لَيِّنٌ مِمَّا جَرَّتْهُ السُّيُولُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : بَطْحَاءُ الْوَادِي   
وَأَبْطَحُهُ : حَمَاهُ اللَّيِّنُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " أَرَّهْ صَلَّى   
بِالْأَبْطَحِ " يَعْنِي أَبْطَحَ مَكَّةَ . قَالَ : هُوَ مَسِيلٌ وَادِيهَا . وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ :   
الْأَبْطَحُ لَا يُنْذِبُ شَيْئًا إِلَّا نَمَّا هُوَ بَطْنُ الْمَسِيلِ وَعَنِ النَّصْرِ : الْأَبْطَحُ :   
بَطْنُ " الْمَيْثَاءِ وَ " التَّلَاعَةِ وَالْوَادِي وَهُوَ الْبَطْحَاءُ وَهُوَ التَّرَابُ السَّهْلُ   
فِي بَطْنِهَا مِمَّا قَدْ جَرَّتْهُ السُّيُولُ . يُقَالُ : أَتَيْنَا أَبْطَحَ الْوَادِي فَدَمْنَا   
عَلَيْهِ . وَبَطْحَاؤُهُ مِثْلُهُ وَهُوَ تُرَابُهُ وَحَمَاهُ السَّهْلُ اللَّيِّنُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :   
: سُمِّيَ الْمَكَانُ أَبْطَحَ لِأَنَّ الْمَاءَ يَنْبِطِحُ فِيهِ أَي يَذْهَبُ يَمِينًا وَشِمَالًا .   
" جَ أَبْطَحُ وَبَطْحًا وَبَطَائِحُ " ظَاهِرُهُ أَنَّ هَذِهِ الْجُمُوعَ لَتِلْكَ الْمُفْرَدَاتِ مُطْلَقًا   
وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ مُخَالَفٌ لِقَوَاعِدِ التَّصْرِيفِ وَاللُّغَةِ . وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ

واحدٍ أَنَّْ البَطَاحَ بالكسر والبَطَاحَوَاتِ جَمْعُ البَطَحاءِ . ويقال : بَطَاحُ  
 بَطَّحٌ كما يقال أَعْوَامٌ عُوَّامٌ قاله الأصمعيُّ ؛ كذا في الصَّحاح . وفي المحكم :  
 فَإِنَّ اتَّسَعَ وَعَرُضَ فهو الأَبْطَحُ والجَمْعُ الأَبَاطِحُ كَسَّروهُ تَكْسِيرَ الأَسْمَاءِ  
 وَإِنْ كَانَ فِي الأَصْلِ صَرْفَةٌ لَأَنَّهُ غَلَبَ كالأَبْرَقِ والأَجْرَعِ فَجَرَى مَجْرَى أَفْكَالٍ  
 . والبَطَائِحُ : جَمْعُ بَطِيحَةٍ . في الصَّحاح : " تَبَطَّحَ السَّيْلُ : اتَّسَعَ فِي  
 البَطَحاءِ " . وقال ابن سيدة : سَالَ سَيْلًا عَرِيضًا . قال ذو الرُّمَّة :  
 وَلَا زَالَ مِنْ زَوَاءِ السَّيِّمَائِ عَلَيْكُمَا ... وَزَوَاءِ الثُّرَيَّا وَابِلٌ مُتَبَطِّحٌ  
 وَبَطَاحٌ مَكَّةَ وَأَبْطَحُهَا مَعْرُوفَةٌ لِزَيْدِطَاحِهَا . وَمِنْهُ مِنَ الأَبْطَحِ . " وَقُرَيْشُ  
 البَطَاحِ : الَّذِينَ يَنْزِلُونَ " أَبَاطِحَ مَكَّةَ وَبَطَاحَاءَهَا . وَقُرَيْشُ الظَّاهِرِ  
 : الَّذِينَ يَنْزِلُونَ مَا حَوْلَ مَكَّةَ . قال :  
 فلو شَهِدْتَنِي مِنْ قُرَيْشٍ عِمَابَةٍ ... قُرَيْشُ البَطَاحِ لاقُرَيْشِ الظَّاهِرِ